الانتخابات البرلمانية الافغانية

انتخابات سلهية نسبيا ولكن مستقبل

افغانستان ما زال غير مطمئن

مرة اخرى تتغلب افغانستان على ناشري الموت. فقد كانت الانتخابات البرلمانية و انتخابات المحافظات التي جرت في ١٨ ايلول عنيفة، حيث هوجم تسعة عشر مركزاً انتخابياً من قبل متمردي طالبان و لقي ثلة من الاشخاص مصارعهم. كانت عمليات التزوير و الترهيب واضحة، مقرونة بنظام انتخابي مربك، حيث كان الترشيح مبنيا على اساس الترشيح الفردي . و لكن ذلك كان اقل فوضويةً مما كان متوقعا؛ فالانتخابات المحلية في باكستان الشهر الماضي كانت اكثر دموية. و اذا كانت نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسِّية الافغانية منخفضة في العام الماضي، بحدود ٥٠٪، الا انها مع ذلك قد عبرت عن دعم قوي للديمقراطيةً و للحكومة المسؤولة. و كمعلم بارز في مسيرة افغانستان في مرحلة ما بعد الحرب، فان ذلك ينبغي ان يحتفل به، و لكن بحذر- لأن الشفاء الموعود يكمن في المستقبل البعيد اكثر مما حدث من خراب في الماضي. فبالنسبة لمؤسسات افغانستان التي اصابها الخراب ربما سيضاف اليها عاجلا برلمانها. فعن طريق منع كونه منظماً حول الاحزاب السياسية، حاول الرئيس حامد كارزاي ضمان وجود معارضة ضعيفة الى جهازه التنفيذي القوي. في البدء غض النظر، قد يبدو ذلك حكيما: فبالدعوة للوحدة الوطنية، قدم السيد كارزاي خدمة بطولية. و مع ذلك فقد جعلت افغانستان معتمدة بشكل اكثر من اللازم على شخص واحد طيب، الذي هو عرضة يوميا للاغتيال، و الذي تعبر المناورة عن رؤيته الاستراتيجية الضعيفة. في الانتخابات المستقبلية، ستفشل بالتاكيد فرصة الحصول على مقعد مفرد في برلمان غير فعال من اقناع امراء الحرب في التخلي عن اسلحتهم. في هذه الانتخابات، كمَّثال آخر على ضعف السَّيد كارزاي، كان البعض مجبرا على الانسحاب: فمن مجموع ٢٠٧ " قادة-مرشحين" تم التعريف بهم امام مراكز التصويت، لم يَفقد اهليته الى الانتخابات الا ٣٢ فقط. كان ذلك امرا محزنا، و اثار اشمئزاز العديد من الافغان، و ان السيد كارزاي هو الملام. فقبل الانتخابات، تسلم تاكيدات من جيشين اجنبيين في افغانستان- جيش التحالف بقيادة الولايات المتحدة يقاتل الطالبان، و قوة حفظ السلام بقيادة الناتو-

هذه الصفحة تقدم اضاءة للقارىء العراقي من الصحافة العالمية ولاتعبر المقالات الواردة فيها بالضرورة عن رأي (🎱)



ات مسوجسزة عن العسراق

لو قرأت الصحف المحترمة هذه الآيام ، فستعرف انه لا يوحد اكثر من ستة او سبعة اشخاص يدعمون الذهاب العا الحرب في العراق. ويبيث العمود الذي ينشر في صحيفة الواشنطت بوست ان الحرب كانت "فكرة" اثارها الرئيس بوش بعدما كنا نناقشها انا وبيك كرستوك منذ خمس سنوات ماضية في "مجلة ويكلي ستاندود".

هما: لجنة التفتيش عن الاسلحة

لتابعة للامم التحدة التي كان

يقودها في اول الامر رولف اكيوس

ومن ثم ريتشارد باتلر، وكبار موظفي

ادارة كلنتون، خصوصا الرئيس بيل

كلنتون ومادلين اولبرايت ووليام

كوهين وال غور. كنت ادعو الى ذلك وان متاثر بكتاب

باتلر الذي صدر عام ٢٠٠٠(التهديد

الاعظم: العراق واسلحة الـدمـار

الشامل وتنامي ازمة الامن العالمي)

والذي كتب فيه رئيس لجنة التفتيش

التابعة للامم المتحدة بعد سنوات من

البحث في انحاء العراق. كتب

بصراحة وبوضوح ان صدام حسين

كان يمتلك الاسلحة وكان يبذل

جهوداً كبيرة لإخفائها عن العالم،

وقد كتب باتلر ايضا: هذا هو نظام

صدام حسين: وحشي وكاذب ومهدد، ومصمم على الاحتفاظ باسلحة

كانت نقطة التحول بالنسبة لي في

المواجهة بين صدام حسين وآدارة

الدمار الشامل".

ىقلىم: روبرت كاغاث ترجمة: فضيلة يزك

لم أكن ادعو بها الى الحرب بهذه الطريقة، بل كنت ادعو الى الاطاحة بصدام حسين بالقوة بوصفها الفكرة التي لاقت انتشاراً واسعا، بين الديمقراطيين والجمهوريين، والليبراليين والمحافظين بالاضافة الى حزب المحافظين الجدد مند اهاخر التسعينيات وحتى ربيع عام ٢٠٠٣ فجميعنا كانت لديه المعلومات نفسها والتي حصلنا عليها من المصادر نفسهاً. وإنا بالتاكيد لم اسند رایی علی معلومات اجهزة الاستخبارات الاميركية، التي تتصف بالنقص او المختلفة تقريبا لحد ما عن ما قدمته المخابرات خلال ادارة

ولا اعتقد ان أي شخص اخر قام بذلك. وقد تشكلت خلال ادارة بوش . قبل الحرب. انطباعاتي خلال لتسعينيات كليا على أساس مصدرين اعتبرت انهما مؤثوق بهما،

بوش قبل الحرب.

بقلم: مات ریس

ترحمة :المدى

كلنتون التي بدأت في عام ١٩٩٧ وانتهت بضرب العراق في نهاية عام ,۱۹۹۸ إذ بدأت الازمة عندما منع صدام حسين المفتشين من دخول عدد كبير من المواقع المشكوك بها (وما زلت اتساءل لماذا فعل ذلك ان لم يكن هناك شيء يخفيه). كانت ردة فعل ادارة كلنتون هي البدء بحملة هيأت فيها الشعب للحرب. اتذكر عندما كنت اصغى لاولبرايت وهي تقارن صدام بهتلر وحذرت من ان لم يتم ايقافه، فهو يستطيع في الحقيقة ويطريقة ما استخدام اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها". كما اتذكر ظهور كوهين على شاشة التلفاز وهو يحمل كيسا فيه خمس باوندات من السكر ويشرح ان مقدار من الجمرة الخبيشة بهذا الحجم "سيدمر في الاقل نصف سكان واشنطن، ومنطقة كولومبيا. ومباشرة في أواخر عام ٢٠٠٢ القي غور خطابا اصر فيه على ان صدام "يخزن بشكل سري اجهزة ومعدات تصنيع الاسلحة البايولوجية والكيماوية في انحاء

لقد توصل كلنتون اثناء فترته الرئاسية الثانية، هو ومستشاروه في المناصب العليا الى ان استمرار حكم صدام يشكل خطورة كبيرة ولا يمكن احتماله. ودعت اولبرايت بوضوح الي ازالته من السلطة كشرط اساسي لرفع العقوبات الاقتصادية. وقد جرى هذا في منتصف المواجهة الكبيرة في كانون الأول من عام ١٩٩٧ عندما ناقشنا انا وكريستول ما كانت تناقشه ادارة كلنتون مسبقاً: ان سياسة الاحتواء لم تعد السياسة المناسبة للتعامل مع صدام حسين. في كانون الثاني انضممت الى مجموعة من الشيوخ بضمنهم (فرانسيس فوكوياما، وريتشارد آرميتاج، وروبرت زويليك) للتوقيع على رسالة الى الرئيس، مصرين على ان "الستراتيجية المقبولة الوحيدة" كانت ستراتيجية التخلص من "الامكانات التي ستمكن العراق من استخدام او التهديد باستخدام اسلحة الدمار

الشامل". وذلك يعني "الرغبة في الشروع بعمل عسكري " وازالة صدام حسين ونظامه، حقيقة من السلطة". وبعد مضى عام تقريبا، اصدر مجلس الشيوخ مسودة قرار تعهد بتمويله بمائة مليون دولار كل من جوزيف ليبرمان وجون مككاين، من اجل اسقاط صدام حسين بالقوة، وصدر القرار باغلبية ٩٨ صوتاً. في ٢٠ ايلول عام ٢٠٠١ وقعت على رسالة للرئيس بوش فيها سلمنا بتصريح رئيس الوزراء كولن باول انذاك أن صدام حسين كان "احد الارهابيين الرئيسيين على وجه الأرض". وبينا ان "أي ستراتيجية تهدف الي استئصال الارهاب ومن يرعاه يجب ان تتضمن جهوداً محددة لازالة صدام حسين عن السطلة في العراق". وقيد وقع على هنده البرسالية ايضا فوكوياما واليوت كوهين وستيفن سولارز ومارتين بيريت وآخرون. اذكر ان حزبین کبیرین کانا یدعمان الاطاحة بصدام في عشية الحرب مباشرة. في مايس عام ,٢٠٠٣ قبل الغزو مباشرة، وقعت على رسالة تدعم الحرب الى جانب عدد من موظفى ادارة كلنتن السابقين، بضمنهم مندوب مستشار الامن القومي جيمس ستنبيرغ ، والسفراء بيتر غالبرايت ودينيس روز ومارتن انديك وايفو دالدير ورونالد اسموس

وروبرت غلبرت. اتذكر عمودا كان قد كتبه زميلي ريتشارد كوهين في ١١ آذار، عام ٢٠٠٣ قبل الغزو بوقت قصير، بين فيه ان "في تنامي مجريات الحرب، اخطأت ادارة بوش وانزلقت لتسقط على وجهها. اذ انها مضت في مناقشات غير ثابتة ولا يمكن الدفاع عنها فكانت تتأرجح بين مسألة نزع السلاح ومسألة تغيير النظام لايصال الديمقراطية للعالم العربي. وقد ربطت نظام صدام حسين بتنظيم القاعدة في حين لا يوجد مثل هذا الارتباط. وحـــذرت من قــرب اقــامـــة برنامج نووي عراقي، في حين يبدو ان

هذه ليست هي المسألة. ونجحت في فرض ديمراطية غير مناسبة ببراعة، لغرض ابعاد الكثير من دول العالم، ومن ضمنهم بعض من حلفائنا

وبالرغم من كل ذلك، وعلى الرغم من الاعتراف بأن "الحرب امر سيء.. سيء للغاية"، بين كوهين انه كان من الضروري الذهاب الى الحرب في كل مكان". أحيانا لا يكون السلام هو الخيار الافضل لا سيما اذا كان الجميع يعمل على تأجيل حرب يكون فيها السلام اسوأ من الحرب"، وذلك "هو ما سيحدث اذا انسحبت الولايات المتحدة".. سينتظرنا صدام حسين في الخارج.. واذا كان لا يمتلك اسلحة نووية، في هذه الوقت، هذا لا يلغي محاولته لامتلاكها. اضافة الى انه يمتلك مثل هذا البرنامج وسيتملك واحدا اخر.. حالما يفقد العالم اهتمامه وضغطه عليه، فسيرتاح وبعدها يعمل ما يشاء". في الوقت نفسه، كتب كوهين ان صدام "سيبقى في السلطة وسيقطع علينا طريق الهيمنة على شعب وحشي من شعوب الشرق الأوسط، وسيبقى على ما هو عليه، طاغية يدير نظاماً اجرامياً، وسيستمر في ظلم وقتل شعبه.. ويستأنف دعم الارهاب في الخارج فهو من هو، لا يتغير. ولا يستحق فرصة ثانية، "اتفقت مع ذلك الرأي آنذاك، وما زلت اتفق معه حتى اليوم".

ان من المتع مشاهدة الناس وهم يعيدون كتابة التاريخ، حتى وان كان تاريخهم الخاص . لقد دعاني والدي مؤخراً برسالة صغيرة من -Thu cydidesالتى سلم منها بيريكليس رسالة ألى الأثينيين في مع اسبارطة والتي دامت ثلاثة عقود، اذ كتب: انا الرجلُ نفسه ولن اتغير، انت من تغير، في الحقيقة منذ أن اخذت بنصيحتي في لحظة اطمئنان ، وانت تـرقب سـوء الحظ، فتـأسف

عن: الواشنطن بوست

سببه ضعفه، و يضمن أن لا يحتفظ اي مــرشح منـتخب او _ؤول اخــر بالمليشيا. ولغرض اقناع السيد كارزاي للقيام بنذلك، حلف ان يضيفو فولاذا الى تاكيداتهم. فحتى عندما

الانتخابات، كانت لسحب عدة الاف

القادم

من ان الاعتراضات على رفع

الاهلية عن المرشحين سوف ينظر إليها بجدية كبيرة. يجب عليه الان أن يصلح الاذي الدي

ط زعيق المانيا و فرنسا حول الدور المثالي لقوات الناتو، لم يكن شيئا مؤكدا من ان حلفاء امريكا الأوربيين سوف يسدون الثغرة كما ترغب هي. يجب عليهم القيام بذلك. فهنالك مخاطر تتجاوز الشجاعة الجسورة من جانب السيد كارزاي. فهنالك القتال ضد طالبان و القاعدة و ضد تجار المخدرات الافغّان الذين يجهزون ٩٠٪ من افيون العالم. وهنالك مسألة مستقبل بناء دولة تعددية ويمكن ان يقال عن الناتو ذاته. و اخيرا، على اية حال، لا يمكن لقوة غربية ان تنهي التمرد الدائر في جنوب و شرق افغانستان، حيثٍ قتل ما يزيد عن ١٠٠٠ شخص هذا العام ، بضمنهم ٧٧ أمريكياً. أن ذلك سيتطلب سنوات، عن طريق جلب المزيد من الازدهار الى هذا المناطق المعزولة، بعد اجراء اصلاحات اقتصادية ضرورية في المركز. و لكن هنالك قوة شرقية، باكستان، بامكانها تقليل الخسائر في الارواح. فالنقود المرسلة من باكستان، اضافة الى الاحترام الذي تحظى به قيادة الطالبان هناك ، تلعب دورا في حيوية التمرد. ان زعم باكستان بأنها غير قادرة على حماية حدودها الوعرة لم يعد يبدو صحيحا: فنسبة كبيرة، ملاصقة لمناطقها القبلية، هي الان مسيطر عليها . لذلك ينبغي ان تتم السيطرة على الاجزاء المتبقية، و يجب على باكستان ان تعتقل أصدقاءها القدامي، قادة طالبان. و بدون ذلك، فان الإمر سيبدو اكثر من سوء طالع في تمرد قائم. انه سيبدو

عن: الايكونومست

كيف واجه شارون وعباس تحديات القيادة؟

لماداً تصرف القائد الاسرائيلي بشكل افضل بكثير من نظيره الفلسطيني في فرض . سلطته؟ و لماذا فشل بنامين نتنياهو في تحدي رئيس الوزراء لقيادة حزب الليكود في تصويت يوم الاحد الماضي؟ لقد اخطأ بنامين نتنياهو في قراءته لمزاج الحـزب ورغبـته في اتبـاعه- علـى الاغلب-بعيدا عن الحكومة. وحتى اندلاع العنف

الاحلام القديمة حول اقامة اسرائيل

الكبرى- وهي النار الاولى التي شكلت حزب

الليكود- قد أصبحت مستحيلة في الحقائق

السياسية والدبلوماسية الراهنة. كان

نتنياهو معتمدا على كونه قادرا على اثارة

اكثر العناصر القومية حبا للمشاكسة في

حزيه. و لكنه اما ان يكون قد ذهب ابعد مما

ينبغي، او انه قـد رمـي به بنجـاح من قبل

اعدائه في ان يذهب الَّى ابعد ممَّا ينبغي.

ففي مساء يوم الاحد، كان شارون قد منع

من القاء كلمة امام اللجنة المركزية في حزب

الليكود بذريعة حدوث عملية تخريب في

خلال نهاية الاسبوع من غزة، ما زال نتنياه و غير قادر علّى تحقيق النصر. فمحاججة شارون الدائمة كانت تقول بان

كانت حماس متحمسة للقتال، و لكنها شعرت بانها مقيدة باتفاقها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في المحافظة على "الهدوء" حتى الانتخابات البرلمانية في كانون الأول القادم. وعندما انفجرت الصواريخ التي كانت محمولة من قبل رجال حماس اثناء مسيرة الاسبوع الماضي في مخيم جباليا للاجئين، انحي باللوم

منظومة الصوت. و مهما كان سبب تلك المشكلة، بدأ جماعة شارون مباشرة بالترويج بين الصحفيين في قاعة تل ابيب، مظهرين رئيس الوزراء على انه ضحية عناصر في الحزب لا ترتدع لا بالديمقراطية ولا بالقانون. و هم يجادلون من ان "اريل هو الضحية" و ان الاسرائيليين يساندون الضحية. وفي النهاية، كان اعضاء اللجنة المركزية لحزب الليكود قد صدموا بهذه الهجوم الأخير على كرامة حزبهم. و قرروا بانهم لم يكونوا مستعدين لان يصبحوا اول الاشخاص في تاريخ اسرائيل الذين يقومون بطرد رئيس وزراء ينتمي الى حزبهم من لماذا تصاعد العنف فجأة خلال نهاية الاسبوع، و ما هي الاهداف الاستراتيجية

من التصعيد التي كانت عند كل طرف ؟

على اسرائيل في وقوع الضحايا- لتجنب الاحراج و الاتهامات بأنها قد الحقت الاذي بالشعب الفلسطيني. كما قدم ذلك ايضا ذريعة لضرب اسرائيل. تراجعت حماس بعد بضعة ايام و امرت رجالها بالالتزام مرة اخرى بالهدنة، على اية حال، لانها لم ترغب في ان يلقى اللوم عليها من قبل الفلسطينيين الاعتياديين بدفع الاسرائيليين للعودة الى غزة. وفي شوارع غزة، هنالك جو احتفالي ملحوظ -بصوت خافت عن الاعتداء-وأن افساد ذلك قد يضر بموقف حماس. كان الرد الاسرائيلي متوقعا. فرئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون لا يريد العودة الي غزة بهذه السرعة بعد انسحابه. و لكنه وعد عدة مرات بان اية مشكلة عبر السياج ستواجه برد قاس. لم يكن الامر عسيرا على اسـرائيل في ان تنفيـذ "عمليـات استهـداف" للكادر المتقدم من المليشيات خلال نهاية الاسبوع. فبعد كل ذلك، لقد نزلت الاجنحة العسكرية لحماس و الجهاد الاسلامي، التي كانت منذ سنين تعمل في الخفاء، الي شوارعُ غزة بعد ان غادر الاسرائيليون، مقدمين

اهدَّافًا مكشوفة. تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الاساس تقع مشكلتها في الاعداد الكبيرة من المسلحين و بالتحديد المرتبطين بالحزب الحاكم "حركة فتح" . فخلال خمس سنوات من الانتفاضة، اصبحوا يتحكمون بالقرى، ومخيمات اللاجئين، وبعض المدن كعصابات تهيمن علي اقطاعيات. لقد كانوا بشكل ما مسيطراً عليهم بواسطة النقود التي كان ياسر عرفات يرسلها اليهم. وعندما أصبح عباس قائدا للفلسطينيين بعد رحيل عرفات في تشرين الثاني، قام بايقاف عمليات التمويل. و هذا ما جعل تلك المجموعات خطيرة و يائسة. لقد اختطفوا عمال اغاثة اجانب و صحفيين لتهديد السلطة. كما اصبحوا مرتبطين بالتنافس القائم بين

كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية الذين

قاموا باستخدامهم لترهيب وحتى لاغتيال

بالسيطرة على الفوضى. ماذا يفعل الان

ان السلطة الفلسطينية هي في مشكلة

عويصة. و ليس فقط بسبب حماس. ففي

بهذا الخصوص؟

المنافسين. انه الموضوع الاكثر تعقيد الذي يواجه عباس، ويبدو انه الموضوع الذي لا يمتلك الا القليل للاجابة عنه. عن: التايم